قال الراوي فلما فرغ ابو بكر الصديق رضي
الله عنه من شعره مضي معاذ بن جبل رضي الله
عنه الي منزل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
وقرع الباب واستمع الجواب واذا هو بقايل
يقول من ذا الذي طرق علينا الباب وهمناها
شديدا ففتح الباب واذا هو بمعاذ بن جبل
رضي الله عنه فضمه الي صدره وسلم عليه
وعانقه وقبله بين عينيه وتباكيا بكاءً
شديدا حتي غشي عليهما فلما افاقا من غشيتهما
قال معاذ يا عمر اخبرني بما قال النبي صلي الله
عليه وسلم وما كانت وفاته وما وصّي به فقال
عمر يا معاذ سالتني عن امر عظيم لا استطيع له
تاويل ولكن امضي الي منزل عثمان بن عفان
رضي الله عنه واسالة فلعله ان يستطيع لكن
بالخبر ثم غلب علي عمر ابن الخطاب البكا واشتد

ولما

ولما اجتمعنا للوداع عشية
كرهت حبابي والدموع تسيل
وجاءة جيوش البين من كل جانب
وصار قلبي والفواد عليل
ومن كثرة الابعاد سوت مولها
حزينا وجسمي من الفراق نحيل
انوح وابكي كل وقت وساعة
ولا عاد لي يوم الفراق سبيل
وجسمي ضناه البعد والهجر والجفا
ومما اتاني صرت منه دليل
ادور وانظر للديار بمقلتي
ومما جراني ما اصبت خليل
تركت جميع الخلق والناس كلهم
ولا عاقلبي نحو خدّ يميل

Copyright © King Saud University